PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Sayidati**
DATE:	**25-July-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**30,000**
TITLE :	**Stem Cells as an Alternative to Traditional Surgery in the Treatment of Osteoarthritis**
PAGE:	**104:106**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Zeina Hamosh**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

الخلايا الجذعية بديل الجراحة التقليدية في علاج «الفصال العظمي»

الدكتورة ندى علاء الدين.

يعدّ «الفُصال العظمي» من التهابات المفاصل الأكثر شيوعاً، الالتهابات التي تصيب مفاصل الجسم كافة، ولا سيّما مفصلي الركبة والورك والأنسجة الغضروفية. في الحال الأخيرة، تعيق الالتهابات وظيفة الأنسجة الغضروفية كعازل لاحتكاك العظام ببعضها البعض. غالباً، ما يلجأ الأطباء إلى الجراحة بهدف إزالة الجزء المتضرّر من الغضروف، أو إلى استخدام حقن الزيت أو «الكورتيزون» للتخفيف من الآلام الناتجة عن هذا المرض. لكن، مع التطوّر في الطب التجديدي للعلاج بالخلايا الجذعية، تثبت بحوث صادرة عن «منظّمة الغذاء والدواء» تقدّماً ملحوظاً في علاج «الفُصال العظمي» بواسطة الخلايا الجذعية. «سيدتي» تحاور الاختصاصية في الطب التجديدي الدكتورة ندى علاء الدين في عيادة «اينوفي» المختصة في علاج هذه الحالات بالشرق الأوسط، لتطلع القارئات على خصائص الخلايا الجذعية وفوائدها في علاج «الفصال العظمي» ◂◂ بيروت | زينة حاموش

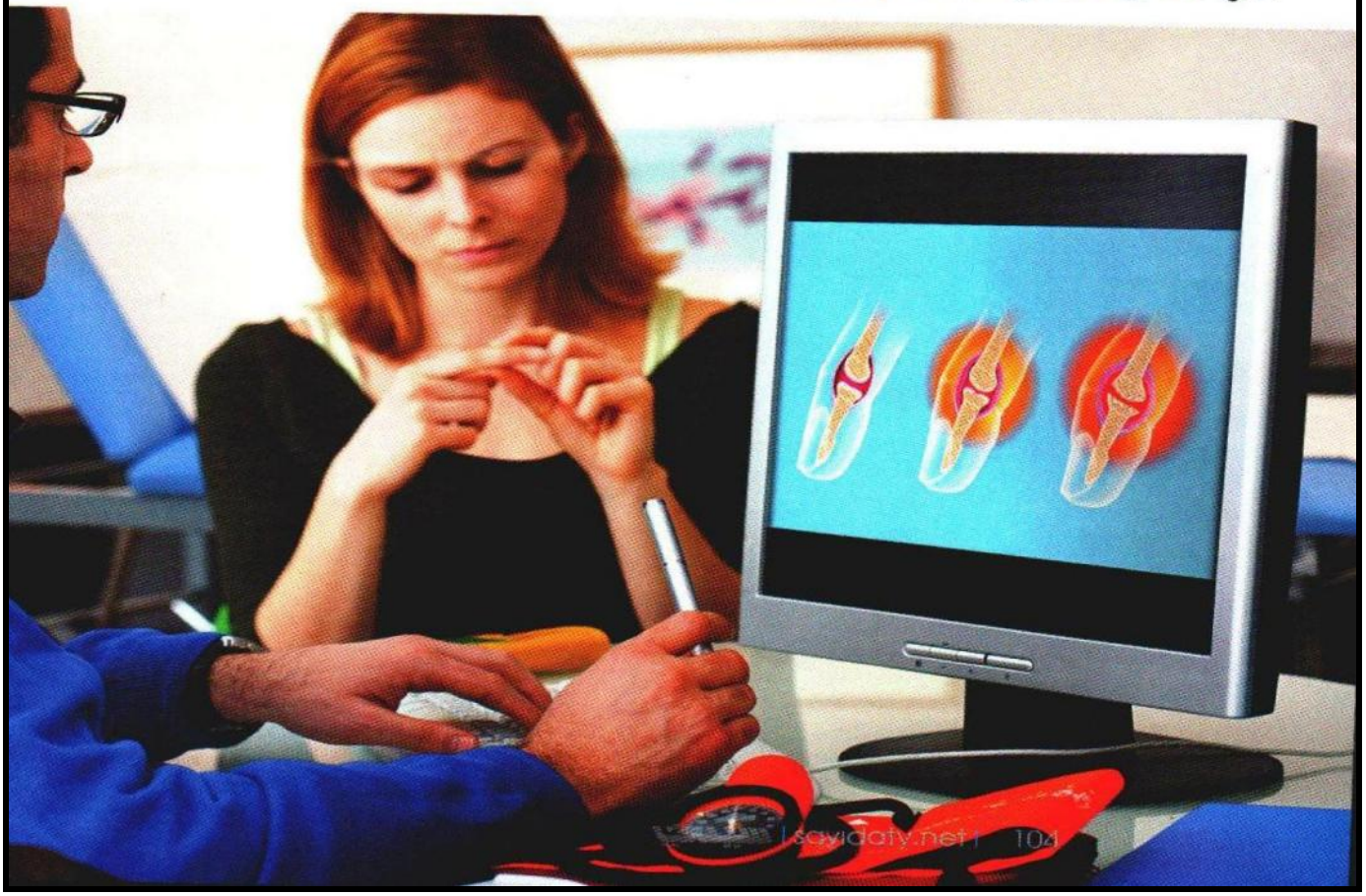

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

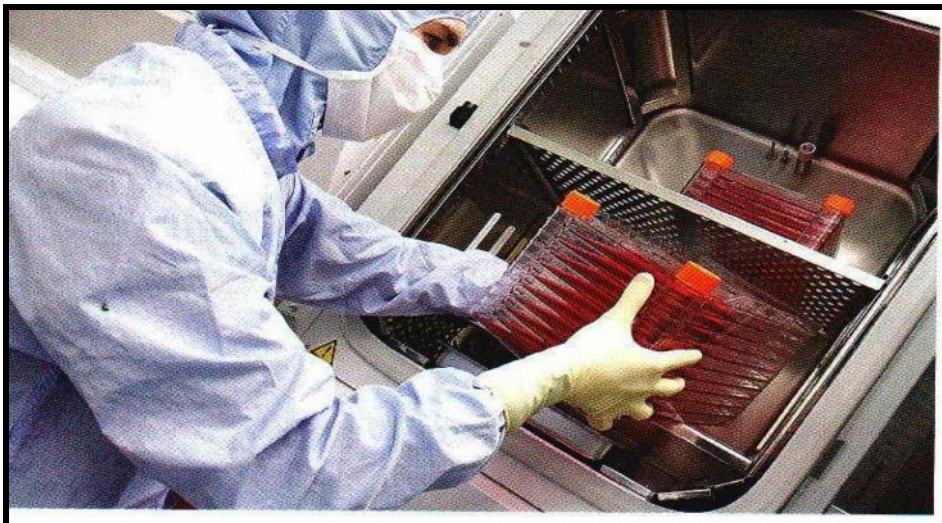

ما هي الخلايا الجذعية؟ وكيف تُطبّق في علاج «الفصال العظمي»؟

من المعروف أن جسم الإنسان يتكوّن من العديد من الخلايا، علماً أن لكلّ خلية وظيفة في الجسم. على سبيل المثال، إن خلايا الجلد مسؤولة عن نضارة البشرة، وخلايا الدماغ مسؤولة عن التفكير، وخلايا العظام مسؤولة عن تكوين العظام... عندما نتعرّض لإصابة ما، فإن خلايانا تتضرّر، أو تموت.

إن الخلايا الجذعية أو الخلايا الجذرية هي الخلايا الأم الممتازة بقدرتها على الانقسام لتجديد نفسها، والتحوّل إلى أي نوع من خلايا الجسم الأخرى المطلوبة، إذ يمكن للخلايا الجذعية أن تتحوّل إلى خلايا دم (كريات الدم الحمراء، أو البيضاء، أو الصفائح الدموية) أو إلى خلايا عظام، أو عضلات...

يتمّ تطبيق العلاج بالخلايا الجذعية بواسطة سحب عيّنة من النسيج الدهني للمريض، أو من شخص آخر. من ثم، توضع العيّنة في جهاز الطرد المركزي لمدة 3 أسابيع، بهدف زيادة تكاثرها وتكوين خلايا غضروفية جديدة تحلّ مكان الخلايا المتضرّرة. وأخيراً، يتم حقنها بشكل مركّز في المنطقة المتضرّرة المراد تحفيزها، فتقوم الخلايا الجذعية بالانقسام والتكاثر لتعويض الضرر سواءً في غضروف الركبة أو الورك.

لماذا يبدو العلاج بالخلايا الجذعية الأمثل لحالات «الفصال العظمي»؟

يهدف العلاج بالخلايا الجذعية إلى إعادة تحفيز نموّ الخلايا، وبناء الغضروف عوضاً عن استئصاله، حيث يتمّ حقن الخلايا في مفصل الركبة أو الورك لتتمايز إلى خلايا غضروفية تساعد في بناء وترميم الغضروف من جديد.

لا يعرّض العلاج بالخلايا الجذعية المصابين بالسكري أو الضغط وغيرهما من الأمراض المزمنة إلى خطورة الخضوع إلى عمليات جراحية. لذا، إن هذه التقنية تبدو الحل الأمثل لعلاج التهاب المفاصل، لا سيما التهاب مفصل الركبة أو الورك أو إصلاح تمزّق الغضروف وإعادة بنائه ونمو الأنسجة بدلاً من استبدالها.

ما هي الطرق المتاحة للحصول على الخلايا الجذعية؟

يمكن الحصول على الخلايا الجذعية، من:

| **دم الحبل السري للوليد (المشيمة)**، مع الإشارة إلى أن هذه الطريقة كانت تعتمد لاستخلاص الخلايا الجذعية، قبل اكتشاف طريقة استخلاص الخلايا الجذعية من النسيج الدهني للبطن.

| **النسيج الدهني:** وفق هذه الطريقة، يتمّ أخذ عينة من جدار البطن نظراً إلى أن هذه المنطقة تزخر بالدهون، وتعدّ من أهم المصادر للخلايا الجذعية كونها لا تحتاج لمتبرّع. عموماً، يغيب احتمال رفض الجسم للخلايا المحقونة، نظراً إلى أن مصدرها الشخص المحتاج لها. كما أن احتمال الإصابة بالعدوى أو انتقال الأمراض البكتيرية أو الفيروسية في هذه الحالة ضعيف وغير وارد.

إن العلاج بالخلايا الجذعية إجراء بديل عن العمليات الجراحية في علاج التهاب المفاصل

يعدّ مفصلا الركبة والورك من بين المفاصل الأكثر عرضة للخشونة أو التهاب المفاصل

يبدو التقدّم في العمر أحد الأسباب البارزة عن الإصابة بـ«الفصال العظمي»، بالإضافة إلى أسباب أخرى كالوزن الزائد والإصابات الرياضية...

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

نصائح وقائية

مما لا شك فيه إن ممارسة الرياضة بشكل منتظم، تساعد على الحفاظ على وزن طبيعي، وتقلّل فرص الإصابة بـ «الفصال العظمي». لكن، يستحسن البعد عن أداء بعض أنواعها، كالقفز، وحمل الأوزان الثقيلة، والتمرينات التي تتطلب طيّ الركبتين، بهدف تفادي خطر الإصابة بالمرض ◂◂

مميزات العلاج بالخلايا الجذعية للفصال العظمي:

- لا يستدعي العلاج بالخلايا الجذعية استئصال الأجزاء المتضرّرة.
- لا يتطلّب العلاج بالخلايا الجذعية تخدير المريض تخديراً عاماً، بل موضعياً.
- لا يتطلّب العلاج بالخلايا الجذعية إجراء شقّ جراحي.
- لا يقضي العلاج بالخلايا الجذعية بإقامة المريض في المستشفى.
- يسمح العلاج بالخلايا الجذعية للمريض بمزاولة يومياته، مباشرة بعد الخضوع له.
- يخفّض العلاج بالخلايا الجذعية فرص العرضة للالتهابات.
- يحقّق العلاج بالخلايا الجذعية الشفاء للمريض في وقت قياسي ◂◂

ما هي الأسباب المسؤولة عن الإصابة بـ «الفصال العظمي»؟

تساهم عوامل عدة في الإصابة بمرض «الفصال العظمي»، وهي:

- **العامل الوراثي:** إن عدم اكتمال نمو النسيج الغضروفي لأسباب غير معروفة، أو العيوب الخلقية في المفصل، تؤدي إلى تدهور سريع في المفاصل.
- **عيب خلقي في العمود الفقري:** إن من يشكون هذه الحالة هم أكثر عرضة مقارنة بغيرهم للإصابة بالتهاب المفاصل في العمود الفقري.
- **السمنة:** تزيد السمنة من خطر الإصابة بالتهاب المفاصل، لا سيما مفصلي الركبة والورك، كونهما أكثر حملاً للوزن. تجدر الإشارة إلى أن الحفاظ على وزن طبيعي يخفّف من وتيرة تفاقم المرض.
- **الإصابات:** يسهم بعض الإصابات في نشوء «الفصال العظمي»، خصوصاً في صفوف الرياضيين، والأشخاص الذين سبق أن تعرّضوا لإصابات في العمود الفقري والركبتين.
- **إجهاد المفاصل:** إن الأشخاص الذين يعملون في مهن تتطلّب الطي المتواصل أو المتكرر لركبهم هم أكثر عرضة مقارنة بغيرهم لخطر الإصابة بالتهاب المفاصل.

ما هي عوارض «الفصال العظمي»؟

يتكوّن المفصل من التقاء عظمتين مغلّفتين بطبقة من النسيج الغضروفي المفصلي. تتمثل وظيفة النسيج الغضروفي، في: الحفاظ على المفصل، ومنع الاحتكاك بين العظام.

في المراحل الأولى من الإصابة بداء «الفصال العظمي»، يشعر المريض بألم وخشونة في المفاصل، عند الحركة. وقد يتطور الألم ليأخذ شكل التيبّس خصوصاً عند الصباح، أو «الطقطقة» في الركبة والانقباضات اللاإرادية في العضلات. أمّا في مراحله المتقدمة فيتنامى الالتهاب، ليعاني المصاب من الفقدان الدائم للحركة في المفصل.

هل من أهميّة خاصّة للاكتشاف المبكر لهذا المرض؟

بالطبع، إن الاكتشاف المبكر لهذا المرض يسرّع في عملية الشفاء ويحقّق النتيجة المرجوة بوقت قياسي.

هل يصيب «الفصال العظمي» فئة عمرية معيّنة؟

يُعدّ التقدّم في السن، عاملاً أساسياً في الإصابة بمرض «الفصال العظمي»، لكن الإناث هن أكثر عرضة للإصابة من الذكور. عموماً، إن الإصابة بـ «الفصال العظمي» تطال الأعمار كافة، ولكنها تروج في صفوف من يتجاوزون العشرين من أعمارهم.

ما هي الآثار الجانبية للعلاج بالخلايا الجذعية؟

يُعتبر العلاج بالخلايا الجذعية آمناً، ولا يترتب عليه أي آثار جانبية، ويبعث الأمل للمرضى، وخصوصاً المصابين بالأمراض المزمنة ◂◂